

البراعم

الجزء الثاني

(ديوان شعر للأطفال)

أ. محمد عصام علوش



الفهرس

٤.....	هذا جَدِّي
٥.....	جَدَّتِي
٧.....	ديني أوصاني بالجار
٩.....	لم أَعُدْ طفلاً صَغِيرًا
١١.....	يَوْمُ العُودَةِ للمَدْرَسَةِ
١٢.....	كَيْفَ أحافظ على صِحَّتِي
١٤.....	الحَواشِ الخَمْسُ
١٦.....	بعقيدتي أسْمُو
١٦.....	{أركان الإسلام}
١٨.....	{أركان الإيمان}
١٨.....	{الإحسان}
٢٠.....	رِزْقِي من رَبِّي
٢٢.....	يا وَطَنًا شادَّ الأَمْجادَا
٢٤.....	هَيَّا نُعْنِي للوَطَنِ
٢٦.....	ما أَجْمَلُ الأَصْحابَا!
٢٨.....	ما أَجْمَلُ الأَمَانَةَ!
٣٠.....	ما أَجْمَلُ الأَذانَا!
٣٢.....	نشيد الجُنْدِيِّ المِسلمِ
٣٥.....	صَوْتُ الكِشْفِ
٣٧.....	للِسلامِ نُعْنِي
٣٩.....	أبقي شَيْبًا من مِصروفِي
٤١.....	نشيدُ العِيدِ
٤٣.....	عيد الأَضْحى أَجْمَلُ عيدِ
٤٥.....	سَأُصْبِحُ في غَدِي شاعِرُ
٤٧.....	لُغْتِي يا حِضْنًا للضَّادِ
٤٩.....	جِسمِي غالِ
٥١.....	أُدْعُ الإلهَ
٥٤.....	يا حَبِيبِي يا مُحَمَّدُ
٥٦.....	هَمْسَةُ شاعِرِ
٥٨.....	أنظُرْ إلى الرِّبيعِ

البراعم – الجزء الثاني

- ٦٠..... وَرَدَّتِي فِي الرَّوْضِ أَجْمَلُ
- ٦٢..... تَأْمَلُ
- ٦٦..... جَوَارِيَةَ الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةَ
- ٧٣..... وَمَا ظَالِمٌ إِلَّا سَيُّئِلِي بِأَظْلَمِ
- ٧٣..... (الْقِصَّةُ الْأُولَى)
- ٧٣..... (الْقِصَّةُ الثَّانِيَّةُ)
- ٧٤..... (الْقِصَّةُ الثَّلَاثَةُ)
- ٧٦..... رِسَالَةٌ مِنْ ابْنِ أَبِيهِ الْمَدْحَنِ

هَذَا جَدِّي

هَذَا جَدِّي	نَبْعُ الْوُدِّ
هُوَ فِي الْبَيْتِ	رَمَزُ السَّعْدِ
وَطَبَائِعُهُ	مِثْلُ الشَّهْدِ
قَدْ رَبَّنِي	مُنْذُ الْمَهْدِ
يَحْنُو عَطْفًا	حُبًّا يُبْدِي
أَنَا أَهْوَاهُ	فَوْقَ الْحَدِّ
وَسَأْهُدِيهِ	أَحْلَى الْوَرْدِ
وَأُبَادِرُ فِي	لِثْمِ الْأَيْدِي
كَمْ وَجَّهَنِي	نَحْوَ الرُّشْدِ
كَمْ عَلَّمَنِي	حِفْظَ الْعَهْدِ
وَدَعَا لِي وَفَا	بِئْسَ بِالْوَعْدِ

وَهَدَانِي أَسْعَى لِلْمَجْدِ

أَنَا أَشْبَهُهُ	وَقْتَ الْجِدِّ
أَدْعُو رَبِّي	إِحْفَظْ جَدِّي

جَدَّتِي

كَحُبِّ أُمِّي وَأَبِي

إِنِّي أَحَبُّ جَدَّتِي

كَأَنَّهُ مِنْ كَوَكَبِ

فِي وَجْهِهَا النُّورُ بَدَا

"لَا تُشْتَرَى بِالذَّهَبِ"

فِيهَا تَجَلَّتْ حِكْمَةٌ

كَالْفَجْرِ بَعْدَ الْغَيْهِبِ

وَفِي الشِّفَاهِ بَسْمَةٌ

وَفَوْحِهِ الْمُطِيبِ

كَالْوَرْدِ بِالْعِطْرِ زَكَا

أَوْ قِصَّةً عَنِ النَّبِيِّ

تُحْكِي لَنَا حِكَايَةً

بِصَوْتِهَا الْمُحَبَّبِ

نُحْسُ فِيهَا مُتَعَةً

فَنَكْتَسِي بِالْأَدَبِ

تَرْقَى بِهَا نُفُوسُنَا

وَفِيهِ أَلْقَى أَرَبِي

فِي حُضْنِهَا الْأَمَانُ لِي

وَمَلَجَيْي وَمَهْرَبِي

يَغْدُو مَلَاذِي دَافِنًا

أَوْ مِنْ أَدَى أَلَمِّ بِي

إِنْ خِفْتُ مِنْ عُقُوبَةٍ

ةٍ فِي الدُّجَى وَالْمَغْرِبِ

مَا بَيْنَ ذِكْرِ أَوْ صَلا

لِلَّهِ فِي تَأْدُبِ

تَظَلُّ تَدْعُو دَائِمًا

فِي بَيْتِنَا الْمُحَبَّبِ

يَا جَدَّتِي دُئِمَتْ لَنَا

فَإِنَّ هَذَا مَطْلَبِي

يَرَعَاكَ رَبِّي حَافِظًا

دِينِي أَوْصَانِي بِالْجَارِ

دِينِي أَوْصَانِي بِالْجَارِ فَالْجَارُ عَظِيمُ الْمِقْدَارِ

الْبَيْتُ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي وَالذَّارُ مُجَاوِرَةٌ دَارِي

لَا أُوذِي جَارِي فِي قَوْلِ أَوْ فِعْلٍ مِثْلَ الْأَشْرَارِ

وَإِذَا مَا احْتِاجُ مُسَاعِدَتِي سَأَلِي مَسْرُورًا جَارِي

لَا أَفْشِي سِرًّا أَوْ أَمْرًا يَخْتَصُّ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ

لَا أَنْظُرُ دَاخِلَ مَنْزِلِهِ مِنْ طَبْعِي غَضُّ الْأَبْصَارِ

أُهْدِيهِ طَعَامًا وَشَرَابًا أُهْدِيهِ جَمِيلَ الْأَزْهَارِ

هُوَ مِثْلُ أَبِي أَوْ مِثْلُ أَخِي أُوَعَمِّي أَوْ أَهْلِ الدَّارِ

وَيَزُورُ الجَارُ يُؤَانِسُنَا وَنُؤَانِسُهُ فِي الزُّوَارِ

إِنْ مَرَّ أُسَلِّمُ مُبْتَسِمًا فَالْبَسْمَةُ لِلجَارِ شِعَارِي

أَدْعُو الرَّحْمَنَ: أَحْفَظْ جَارِي وَاجْعَلْهُ غَدًّا فِي الأَبْرَارِ

وَاجْعَلْهُ غَدًّا فِي الأَبْرَارِ وَاجْعَلْهُ غَدًّا فِي الأَبْرَارِ

لَمْ أَعُدْ طِفْلاً صَغِيرًا

لَمْ أَعُدْ طِفْلاً صَغِيرًا إِنِّي صِرْتُ كَبِيرًا

صَارَ عُمْرِي فَوْقَ سِتِّ وَغَدَا عَقْلِي مُنِيرًا

هَا أَنَا صِرْتُ أَصْلِي أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا

أَنْهَلُ الْعِلْمَ مُفِيدًا فِيهِ أَحْمَدْتُ الْمَسِيرَا

أَكْتُبُ الْأَحْرُفَ فَاحَتْ مِثْلَ أَزْهَارِ عَبِيرَا

أَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحِيًّا مِنْ إِلَهِي جَاءَ نُورَا

وَأَحِبُّ الْمُصْطَفَى الْهَا دِي بَشِيرًا وَنَذِيرَا

انظروا إنني كبيرٌ ولقد صرْتُ فخوراً

إنني أرضي إلهي أعبدُ اللهَ القديراً

وأعي ما ينفعُ النَّا سَ ولا أرضي الشروراً

أتبعُ الرَّأيَ صحیحاً لا أرى فيه قُصوراً

أفعلُ الخیرَ وأرجو أجره أجرًا وفیراً

وأطیعُ والديَّ لهُما أهدي السُّوراً

أرأيتم كيفَ أني لم أعدُ طفلاً صغيراً؟

يَوْمُ الْعُودَةِ لِلْمَدْرَسَةِ

ما أَغْلَاهُ مِنْ أَمْنِيَةٍ يَوْمُ الْعُودَةِ لِلْمَدْرَسَةِ

كَمْ يُسْعِدُنَا! كَمْ يُفْرِحُنَا! فَتَغْنِي أَحْلَى أَغْنِيَةٍ

فِي مَدْرَسَتِي يَنْمُو جَسْمِي يَنْمُو عَقْلِي تَنْمُو لُغْتِي

فِيهَا كُتُبٌ مَنْ يَقْرَأُهَا يُصْبِحُ فِي أَعْلَى مَرْتَبَةٍ

فِي مَدْرَسَتِي أَلْقَى صَحْبِي نَهَوَى فِيهَا لَعِبَ الْكُرَةِ

يَلْقُونِي بِالْبَسْمَةِ دَوْمًا وَبِمِثْلِ الْبَسْمَةِ فِي شَفْتِي

يَوْمُ الْعُودَةِ لِلْمَدْرَسَةِ مِنْ أَحْلَى أَيَّامِ السَّنَةِ

كَيْفَ أَحَافِظُ عَلَى صِحَّتِي

لا أَجْلِسُ مُنْحَيَّ الظَّهْرِ حَتَّى لَا يُؤْلِمَنِي ظَهْرِي

لا أَحْمِلُ حِمْلًا يُؤْذِينِي وَيُصِيبُ بِأَمْرَاضِ العَصْرِ

أَمْشِي مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا مَرْفُوعَ القَامَةِ وَالصِّدْرِ

رَأْسِي مَرْفُوعٌ لِلأَعْلَى فَأَنَا فِي مُقْتَبَلِ العُمْرِ

لا أَجْلِسُ قُرْبَ التِّلْفَازِ حَتَّى لَا يُؤْلِمَنِي بَصْرِي

وَأشَاهِدُهُ لَيْسَ طَوِيلًا كَيْ لَا يُؤْذَى أَبَدًا نَظْرِي

لا أَلْهُوَ بِالجَوَالِ وَلَا يَغْنِينِي فِي سِنِّ الصِّغَرِ

فِيهِ الْإِشْعَاعُ يَصُرُّ وَقَدْ حَدَّرَنِي الطَّبُّ مِنَ الْخَطَرِ

وَالْأَجْمَلُ مَنْظَرُ بُسْتَانٍ يَزْهُو بِالْوَرْدِ وَبِالزَّهْرِ

وَأَطَارِدُ فِيهِ فَرَاشَاتِي أَسْتَنْشِقُ فِيهِ شَذَا الْعِطْرِ

الحواس الخمس

خَلَقَ اللهُ لِي الْعَيْنَيْنِ لَيْسَتْ عَيْنًا بَلْ ثَنْتَيْنِ

لَأَرَى بِهِنَّ كُلَّ جَمِيلٍ وَأَرَى بِهِمَا سِحْرَ الْكُونِ

خَلَقَ اللهُ لِي الْأُذُنَيْنِ لَيْسَتْ أُذُنًا بَلْ ثَنْتَيْنِ

بِهِمَا أَسْمَعُ ذِكْرَ اللهِ يَأْتِي الصَّوْتُ مِنَ الْجِهَتَيْنِ

خَلَقَ اللهُ الْأَنْفَ جَمِيلًا كَيْ أَتَنَفَّسَ فِي الرِّثْمَيْنِ

لِأَشْمِ الْعِطْرِ مِنَ الْوَرْدِ يَتَسَرَّبُ فِيهِ مِنَ الطَّرْفَيْنِ

خَلَقَ اللهُ لِسَانًا وَفَمَا زَيْنَهُ حُسْنُ الشَّفَتَيْنِ

بِلِسَانِي أَتَذَوَّقُ أَكْلِي وَكَلَامِي شُكْرُ الْأَبْوَيْنِ

خَلَقَ اللَّهُ لِي الْقَدَمَيْنِ لَيْسَتْ أَرْبَعَ بَلْ ثِنْتَيْنِ

كَيْ أَمْشِي بِهِمَا مُعْتَدِلًا أَلْمَسُ أَشْيَاءِي بِيَدَيْنِ

خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ ذَكِيًّا كَرَّمَنِي فِي هَذَا الْكُونِ

صَلَوَاتِي خَمْسٌ فِي يَوْمِي وَخَوَاسِي خَمْسٌ فِي الْعَيْنِ

بعقيدتي أسمو

. بناء العقيدة السليمة في نفوس الأطفال والفتيان .

﴿ أركان الإسلام ﴾

بعقيدتي أسمو كما يسمو القمرُ فعقيدتي فيها الجواهرُ والدررُ

أنا مُسلمٌ آياتُ ربِّي منهجي أوحى بها اللهُ بإعجازٍ بهرُ

أنا مُسلمٌ شهدَ الشَّهادةَ صادقاً أن لا إلهَ سِوى الَّذي خَلَقَ البَشَرَ

وشهدتُ أنَّ مُحَمَّدًا عَبْدٌ لَهُ هُوَ مُرْسَلٌ لِلنَّاسِ قَدْ صَدَقَ الخَبْرُ

أنا مُسلمٌ صلَّيتُ خَمْسًا خاشِعاً لله، كَمَ تَحْمِي الصَّلَاةُ مِنَ الخَطَرِ

وأصومُ في رَمَضانَ شَهْرًا كاملاً إنَّ الصِّيَامَ فريضةٌ فيها العِبَرُ

مَالِ الزَّكَاةِ لِكُلِّ مَنْ كَانَ افْتَقَرَ

وَإِذَا اغْتَنَيْتُ فَسَوْفَ أَدْفَعُ رَاضِيًا

لِلْكَعْبَةِ الْغَرَاءِ كَمْ يَحْلُو النَّظْرُ

وَالْحُجُّ أُمْنِيَّتِي وَغَايَةُ مَقْصِدِي

﴿ أركان الإيمان ﴾

آمَنْتُ بِاللَّهِ الْمُهَيَّمِنِ خَالِقِي وَهُوَ الَّذِي يَشْفِي إِذَا مَسَّ الضَّرْرُ

وَلَهُ مَلَائِكَةٌ كِرَامٌ فِي السَّمَاءِ لَمْ يُذْنِبُوا وَيُسَبِّحُونَ كَمَا أَمَرَ

آمَنْتُ بِالْكِتَابِ الَّتِي أَوْحَى بِهَا آمَنْتُ بِالرُّسُلِ الْهُدَاةِ وَبِالسُّورِ

آمَنْتُ أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ وَاجِبٌ فِيهِ حِسَابُ النَّاسِ فِيمَا قَدْ بَدَرُ

آمَنْتُ بِالْقَدَرِ الْمُقَدَّرِ مُوقِنًا أَنَّ الْإِلَهَ لَدَيْهِ مِفْتَاحُ الْقَدَرِ

﴿ الإحسان ﴾

إِنِّي إِلَى الْإِحْسَانِ أَطْمَحُ دَائِمًا أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ كَرُؤْيَا بِالْبَصَرِ

دِينِي نِدَاءَ مَحَبَّةٍ وَتَسَامُحٍ وَتَرَاحُمٍ وَتَكَافُلٍ بَادِي الْأَثَرِ
وَعَقِيدَتِي لِلْخَيْرِ تَدْعُو دَائِمًا فَتَفْوُحُ مِثْلِ الْعِطْرِ مَا بَيْنَ الزَّهْرِ
يَا رَبِّ بِالْإِسْلَامِ سَدِّدْ خَطُونَا وَاجْعَلْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ فِيهَا الْمُسْتَقَرَّ

رِزْقِي مِنْ رَبِّي

رِزْقِي مِنْ رَبِّي يَأْتِينِي هُوَ يُطْعِمُنِي هُوَ يَسْقِينِي

هُوَ يَحْفَظُنِي هُوَ يَرْعَانِي هُوَ يَحْرُسُنِي هُوَ يَحْمِينِي

فِي فَضْلِ اللَّهِ أَنَا أَحْيَا هُوَ يُحْيِي النَّاسَ وَيُحْيِينِي

وَإِذَا مَرَضْتُ أَعْيَا جِسْمِي فَاللَّهُ الْقَادِرُ يَشْفِينِي

وَإِذَا مَا احْتَجْتُ إِلَى شَيْءٍ فَاللَّهُ الْكَافِي يَكْفِينِي

نِعْمَ اللَّهُ لَنْ يُحْصِيَهَا عَدَدٌ فِي عِلْمِي وَيَقِينِي

أَنَا أَعْرِفُهَا أَنَا أَلْمَسُهَا أَنَا أَبْصُرُهَا إِذْ تَأْتِينِي

ما أَكْثَرُهَا! ما أَعْظَمُهَا!
ما أَكْرَمَهُ إِذْ يُعْطِينِي!

مِنْ أَفْضَلِهَا مِنْ أَجْمَلِهَا
لِعِبَادَتِهِ هُوَ يَهْدِينِي

وَالشُّكْرُ لَهُ وَالْفَضْلُ لَهُ
أَنَّ الْإِسْلَامَ غدا دِينِي

أَنَّ الْإِسْلَامَ غدا دِينِي
أَنَّ الْإِسْلَامَ غدا دِينِي

يا وطننا شاد الأُمجادَا

يا وطننا شاد الأُمجادَا قد كُنتَ لِفَجْرِ مِيلادَا

أبناؤك طابوا أَفِيدَةً كانوا لِلعَالَمِ رُؤادَا

سَتَظَلُّ رُبوعُكَ شامِحَةً وَيَظَلُّ رِجالُكَ آسادَا

وَسَتَسَطُعُ شَمْسُكَ مُشْرِقَةً لَتَبُثَّ ضِياءُ وِودادَا

والصُّبْحُ سَيَصْحُو مِنْ نَوْمٍ لَنْ يُبْقِيَ ظُلْمًا وَفَسادَا

فَهَواكَ بِقَلْبِي مُتَقَدِّمٌ لا يَخْبُو يُسْعِدُ إِسعادَا

أَهْواكَ تِلالًا وَرِمالًا أَهْواكَ نِجادًا وَوهادَا

أَهْوَاكَ رِيَاضًا غَنَاءً بِأَحْبَبِ تُنَاغِي الْأُورَادَا

فَهَوَاؤُكَ عِطْرٌ نَنْشِقُهُ وَطُيُورُكَ تُنْشِدُ إِنْشَادَا

لَنْ أَلْقَى مِثْلَكَ يَا وَطَنِي لَوْ زُرْتُ بِلَادًا وَبِلَادَا

يَا وَطَنًا كَانَ لَنَا مَهْدًا كَمْ جَادَ عَلَيْنَا كَمْ جَادَا!

تَفْدِيكَ الرُّوحَ أَيَا وَطَنِي لِيَعُودَ سِرَاجُكَ وَقَادَا

هَيَّا نَغْنِي لِلوَطَنِ

هَيَّا نَغْنِي لِلوَطَنِ أَحلى أَعَارِيدِ الزَّمَنِ

هَيَّا اعزِفُوا لِحَنِ الوَفَا فَالِقَلْبُ فِيهِ مُرْتَهَنُ

يَا مَوْطِنِي أَنْتِ العِلا أَنْتِ النَّعِيمُ لِمَنْ سَكَنُ

تُعْطِي وتُعْطِي رَاغِبًا وَتَجُودُ لا تَرْجُو الثَّمَنُ

فِيكَ الجَمالُ مَسارِحُ قَدْ أُتْرِعَتْ مِنْ كَلِّ فَنُّ

لَمْ أَلْقَ أَجْمَلَ فِي الدُّنا مِنْ مَوْطِنٍ كالأُمَّ حَنُّ

مِنْ مائِهِ العَذْبُ ارْتَوَى قَلْبِي وَرُوحِي وَالبَدَنُ

ولقد غذاني الحُبَّ يسري في دمي مثل اللبَن

أشتاقه إن غبتُ يو ما عنه أو بعض الزَّمن

حُبِّي له أنشودتي في السِّرِّ كان أو العلن

هيا بنا نشدو معاً مثل الهزارِ على الفنن

ولتهتفوا عاش الوطن عاش الوطن

ما أَجْمَلَ الأَصْحَابَا !

ما أَجْمَلَ الأَصْحَابَا ! والرُّفْقَةَ الأَحْبَابَا !

يَخْلُو بِهِم لِقَاؤُنَا فنَلْعَبُ الأَلْعَابَا

إِنِّي أَحَبُّ صُحْبَتِي فِيهِمْ أَرَى مَسَرَّتِي

وَفَرَحَتِي وَبَهْجَتِي بُورِكْتُمْ يَا صُحْبَتِي

أَصَادِقُ الأَمِينَا والنَّاصِحَ المُبِينَا

إِذَا أَلَمَّ بِي أَدَى يَكُونُ لِي مُعِينَا

أَصَادِقُ التَّقِيَّاتِ وَالصَّالِحِ النَّقِيَّاتِ

مَنْ كَانَ لِي وَفِيًّا وَأَكْرَهُ الشَّقِيَّاتِ

أَصَادِقُ الصَّدُوقَاتِ يَكُونُ لِي رَفِيْقَاتِ

بِهِ أَرَى سَعَادَتِي أَجْمِلُ بِهِ صَدِيقَاتِ!

بَأَصْدِقَائِي أَفْخَرُ وَلِلَّاهِ أَشْكُرُ

فَاخْفِظْ إِلَهِي صُحْبَتِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ يَصْدُرُ.

ما أَجْمَلَ الأمانة!

ما أَجْمَلَ الأمانة! وأقْبَحَ الخيانة!

رَسُولُنا الأَمِينُ الصَّادِقُ الأَمِينُ

قَدْ قالَ لا إِيمانَ لِلغادرِ الخَوَّانِ

إِنْ تُعْطِني مالاً فَرُدَّهُ أمانةً

أَوْ إِنْ أَجِدُ شَيْئاً إِرْجاعُهُ أمانةً

إِنْ قُلْتَ لي سِرّاً فَحِفظُهُ أمانةً

أوكَلْتَ لي أمراً أداؤُهُ أمانةً

عِبَادَتِي أَمَانَةٌ	دِرَاسَتِي أَمَانَةٌ
وَبِرُّ وَالِدَيَّ	مِنْ أَفْضَلِ الْأَمَانَةِ
صَدَاقَتِي لِلنَّاسِ	تَكُونُ بِالْأَمَانَةِ
وَمَجْلِسِي مَصُونٌ	حَدِيثُهُ أَمَانَةٌ
قَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ	مَنْ ضَيَّعَ الْأَمَانَةَ
مَا أَجْمَلَ الْأَمَانَةَ!	وَأَقْبَحَ الْخِيَانَةَ!

مَا أَجْمَلَ الْأَذَانَا!

مَا أَجْمَلَ الْأَذَانَا إِلَى الْهُدَى دَعَانَا

نَادَى إِلَى الصَّلَاةِ فِي خَمْسَةِ الْأَوْقَاتِ

يَدْعُو إِلَى الْفَلَاحِ وَالْفَوْزِ وَالنَّجَاحِ

فَيَجْلِبُ الشُّرُورَا وَيَشْرَحُ الصُّدُورَا

نُرَدِّدُ الْمَقَالَا نَقُولُ مَا قَدْ قَالَا

هُوَ التَّدَاءُ الْخَالِدُ عَلَى الْمُجِيبِ شَاهِدُ

وَبَا أَخِي وَخَلِّي هَيَّا بِنَا نُصَلِّي

فَنَحْنُ مُسْلِمُونَ لِلَّهِ عَابِدُونَ

إِنَّ الصَّلَاةَ رُكْنٌ وَلِلنُّفُوسِ صَوْنٌ

تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالسُّوءِ وَالْإِيذَاءِ

وَالشُّكْرُ لِلْمُؤَدِّينِ وَلِلنِّدَاءِ الْمُعْلَنِ

جُزَيْتَ بِالْجِنَانِ مِنْ رَبِّنَا الْحَنَّانِ

جُزَيْتَ بِالْجِنَانِ مِنْ رَبِّنَا الْحَنَّانِ

نشيد الجندي المسلم

في ظلمة الليل البهيم الأليل كنت المنار وبي الظلام سينجلي

فلقد قبست النور من ديني ومن هدي النبي المصطفى والمرسل

فالفخر للجندي إن الفخر لي

فالفخر للجندي إن الفخر لي

بعقيدتي أسمو على كل الورى وأشيد صرح الحق مؤثوق العرا

و أقود ركب الناس يزنو للذرا وأعيد للإسلام مجدا نيرا

فالحق للجندي أضحى منبرا

فَالْحَقُّ لِلْجُنْدِيِّ أَضْحَىٰ مَنْبِرًا

أنا مشعلٌ وضياءٌ شعلته الهدى أنا بلسمٌ للكونِ أبني السُّوددا

أنا خنجرٌ مسمومٌ في صدر العدا أنا في سبيل الحقِّ لا أخشى الردى

إني أنا الجُنْدِيُّ رَمَزٌ لِلْفِدا

إني أنا الجُنْدِيُّ رَمَزٌ لِلْفِدا

إني أنا الجُنْدِيُّ شهْمٌ ماجدٌ والصدِّقُ من شيمي، وفعلي شاهدٌ

أنا في المروءة والأمانة رائدٌ والجودُ في طبعي أصيلٌ تالدٌ

أنا قُدوةٌ في الخَيْرِ إني قائدٌ

أنا قدوة في الخير إني قائد

إني أنا الجندي رمز للعمل إني أنا الجندي ينبوع الأمل

إني أنا الجندي في الحرب البطل إني أنا الجندي للخطب الجلل

فاجعل من الجندي في الدنيا المثل

فاجعل من الجندي في الدنيا المثل

وامدّد يدك أخي إليّ لنبتني صرّح الحضارة عاليًا في الأزمن

فالكونُ ظمآنٌ إليك فلا تني والكونُ مُشتاقٌ لهبة مؤمن

ولغير ربّ الكونِ لا . لا ينحني

ولغير ربّ الكونِ لا . لا ينحني

صَوْتُ الْكَشَافِ

أَطْلَقْتُ أَصْوَاتِي بِالصِّدْقِ فِي ذَاتِي

وَلِغَدِ الْآتِي أَدْعُو إِلَى السَّلَامِ

كَشَّافُنَا يَمْضِي لِيُصْلِحَ الْأَمْرَا

وَيَزْرَعُ الْخَيْرَا وَيُنْكِرُ الشَّرَا

كَشَّافُنَا مَثَلٌ لِلْعِلْمِ وَالنُّورِ

يَحْظِي بِتَقْدِيرِ كَشَّافُنَا أَمَلٌ

كشأفنا يَشْدُو لِلْخَيْرِ وَ الْحُبِّ

لِيَغْرَسَ الْوَرْدَا وَ الزَّهْرَ فِي الدَّرْبِ

فَلْنَعْقِدِ الْعَزْمَا بِالْجِدِّ وَ الْعَمَلِ

نَسْعَى إِلَى الْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ مَا مَلَلِ

للسَّلامِ نَغْنِي

هَيَّا صَدِيقِي نُغْنِي بِاللَّحْنِ مِنْكَ وَ مِنِّْي

نَشْدُو كَمَا الطَّيْرُ يَشْدُو بِصَوْتِهِ فَوْقَ غُصْنِ

مَعًا لِنَشْرِ سَلامِ فِي كُلِّ رَبْعٍ وَأَمْنِ

مَعًا لَشَجَبِ حُرُوبِ حَصادُها المُرُّ يُفْنِي

ما أَجْمَلَ المَرْءَ يَحيا فِي عَيْشِهِ المُطْمَئِنِّ

ما أَجْمَلَ الكَوْنَ يَزْهُو بِالسِّلمِ فِي كُلِّ رُكنِ

فَدِينُنا الحَقُّ يَدْعُو لِكُلِّ خَيْرٍ وَحُسْنِ

وَدِينُنَا الْحَقُّ يَنَآئِ
عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَ شَيْنٍ

يَهْدِي لِخَيْرِ خِصَالٍ
لَا لِلْحِنَايَةِ تَجْنِي

يَهْدِي لِتَعْمِيرِ كَوْنٍ
وَ لِلْحَضَارَةِ يَبْنِي

سَتُزْهِرُ الْأَرْضُ يَوْمًا
بِكُلِّ زَهْرٍ وَفَنٍ

وَيَهْنَأُ النَّاسُ فِيهَا
مِنْ كُلِّ جِنْسٍ وَ لَوْنٍ

وَتُشْرِقُ الشَّمْسُ دَوْمًا
وَ لِّلسَّلَامِ نُغْنِي

أبقي شيئاً من مصروفي

أبقي شيئاً من مصروفي لأساعد بعض الفقراء

من كان ضعيفاً مسكيناً ويعاني في العيش شقاء

قد يحتاج المرء غذاءً قد يحتاج المرء دواءً

قد يحتاج المرء كساءً ويعاني برّد الأجواء

هو إنسانٌ مثلي حقاً لكن نقصته أشياء

وأنا لستُ بخيلاً أبداً بل أعطي دوماً بسخاءً

ما أجمل أن تلقى شخصاً أن تجعله في السعداء

أَنْ تَمْسَحَ دَمْعَةَ مَحْزُونٍ تَجْرِي مِنْ عَيْنِ الْبُؤْسَاءِ

فَتَصَدَّقَ بِالْمَالِ حَالًا تُجْزَى الْخَيْرَ تَدُمُ بِصَفَاءِ

هَذَا الْمَالُ عَلَى قَلْبِهِ يَنْمُو عِنْدَ اللَّهِ نَمَاءً

يَنْمُو عِنْدَ اللَّهِ نَمَاءً يَنْمُو عِنْدَ اللَّهِ نَمَاءً

نشيدُ العيد

أَهْلًا بِالْعِيدِ وَقَدْ حَلَّ وَهَلَالُ الْعِيدِ لَقَدْ هَلَّ

شُكْرًا لِلَّهِ عَلَى الْعِيدِ عَزَّ الرَّحْمَنُ وَقَدْ جَلَّ

الْعِيدُ هَدِيَّةٌ خَالِقِنَا لِلصَّائِمِ أَفْطَرَ وَتَحَلَّى

قَدْ صَامَ الشَّهْرَ بِأَكْمَلِهِ فَتَقَبَّلَ مَسْعَاهُ الْمَوْلَى

فِي الْعَامِ الْعِيدُ هُوَ الْأَحْلَى سَأَعَايِدُ فِي الْبَيْتِ الْأَهْلَا

سَأَعَايِدُ أُمِّي فِي فَرَحٍ وَأَقُولُ: أَيَا أُمِّي الْأَعْلَى

وَأَعَايِدُ بَابَا مَسْرُورًا وَأَقُولُ: بَقِيَتْ لَنَا ظِلًّا

وَأَقْدِمُ أَزْهَارًا لَهُمَا مَا أَجْمَلَ أَنْ أُهْدِيَ فُلًّا

سَأَصَلِّيَ الْعِيدَ وَأَشْهَدُهُ فَاللَّهُ سَيَقْبَلُ مَنْ صَلَّى

وَسَأَتْلُو الْقُرْآنَ كَثِيرًا أَنْعِمَ بِالْوَحْيِ إِذَا يُتْلَى

فَلَعَلَّ اللَّهُ يُسَاعِدَنَا يَشْفِي مَنْ أَعْيَا أَوْ كَلَّ

أَمَّا أَصْحَابِي وَرِفَاقِي فَالْعِيدُ لَنَا فَرْحٌ هَلَّا

وَالْعِيدُ سَلَامٌ وَوَنَامٌ وَالْعِيدُ بِهَاءٍ يَتَجَلَّى

عيد الأضحى أجمل عيد

عيد الأضحى أجمل عيدِ ألبسُ فيه كلَّ جديدِ

ألهو فيه أغدو فرحًا أركبُ في ألعابِ العيدِ

عيدُ الأضحى منحةٌ ربيِّ وهديَّةُ أهلِ التَّوحيدِ

حينَ فدى المذبوحَ بكبشِ إسماعيلَ وبالتَّأييدِ

كانَ غلامًا شبَّ مُطيعًا كانَ لهاجرَ خيرَ وليدِ

حينَ أبوه رأى بِمنامِ ذبحَ ابنِ غالٍ ووَعيدِ

قالَ ادبجني . أبتِ . ونفدُ أمرَ اللهِ على التَّأكيدِ

إبراهيمُ أبوهُ نبيُّ وله عَزْمٌ مِثْلُ حديدِ

لا يَعصيُ أمراً لآلهِ وهو الخالقُ داني الجودِ

فالأضحى عيدٌ لفداءِ وأنا فيه جدُّ سعيدِ

أهديكُم أحلى أمنيّةِ أهديكُم باقاتِ وُرودِ

سَأُصْبِحُ فِي غَدِي شَاعِرٌ

سَأُصْبِحُ فِي غَدِي شَاعِرٌ وَأَشْدُو مِثْلَمَا الطَّائِرُ

أَبْتُ الْكُونَ أَلْحَانًا تَسْرُ النَّفْسَ وَالْخَاطِرُ

أَخْطُ بِأَحْرَفِي قَمْرًا يُقْضِي لَيْلَهُ سَاهِرُ

وَشَمْسًا حِينَمَا تَصْحُو تَضُخُّ شُعَاعَهَا السَّاحِرُ

وَأَضْمُومَاتِ أَزْهَارٍ تَتِيهِ بِحُسْنِهَا الْبَاهِرُ

وَتَاجِ الْحُسْنِ أُكْنِزُهُ لِأُمِّي زَاهِيًا زَاهِرُ

سَأُهْدِي وَالِدِي الْأَشْعَا رَ فَاحَتْ بِالشَّدَا الْعَاطِرُ

وسوف أبادلُ الأصحا بَ حَبًّا صادِحًا غامِرُ

وسوف أناصِرُ المظلُو مَ ضِدَّ الظَّالِمِ الفاجِرُ

أصوغُ القدسَ أغنيَةً فقلبي بالهوى زاخِرُ

لأنَّ القدسَ قِبلتُنا ولن أرضى لها آسِرُ

لنا في المسجدِ الأقصى أمانٍ ما لها آخِرُ

إليه صلاتُنا كانتُ ولن نُنسى الثرى الطاهرُ

غدًا سترُونُ أشعاري أنا الشاعِرُ أنا الشاعِرُ

لُغْتِي يَا حِضْنَاَ لِلصَّادِ

لُغْتِي يَا حِضْنَاَ لِلصَّادِ لُغْتِي يَا حِضْنَ الأَمْجَادِ

أَنْتِ هُوَيْتُنَا فِي الدُّنْيَا وَمَنَارَتُنَا فِي الإِسْعَادِ

لُغْتِي فِي الجَنَّاتِ نَشِيدِي أَشْدُوهُ فِي يَوْمِ مَعَادِي

أَنْتِ حُرُوفِي إِذْ أَنْطَقْتُهَا صَحِبْتَنِي مِنْذُ المِيلَادِ

أَنْتِ شُعُورِي إِذْ أَسْكَبُهُ نَشَرَ الحُبِّ بِنَبْضِ فُؤَادِي

أَنْتِ العِطْرُ يَفُوحُ بِصَدْرِي أَنْتِ الرِّيُّ لِقَلْبِي الصَّادِي (١)

أَنْتِ الشَّمْسُ لَنَا بِاسْمَةٍ فِي أَيَّامِ لِالأَعْيَادِ

أَنْتِ حَيَاتِي كُلُّ حَيَاتِي أَنْتِ لَنَا هِبَةُ الْأَجْدَادِ

فِيكَ كِتَابُ اللَّهِ أَتَانَا وَحَدِيثُ الْمُخْتَارِ الْهَادِي

فِيكَ شُعُوبُ الْأَرْضِ اعْتَزَّتْ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْأَشْهَادِ

فِيكَ كُنُوزُ الْعِلْمِ انْتَلَقَتْ مِثْلَ اللَّوْلُؤِ فِي الْأَجْيَادِ (٢)

دُمْتُ أَيَا لُغَةً لِلضَّادِ دُمْتُ أَيَا حُبِّي وَوَدَادِي

(١) الصَّادِي: الْعِطْشَانِ.

(٢) الْأَجْيَادِ: الْأَعْنَاقِ.

كثرت حوادث التحرش الجنسي بالأطفال في كثير من الدول العربية في الآونة الأخيرة كثرة مفرطة، وما خفي كان أعظم، فكان لابد من قرع جرس الإنذار وتحذير الأهل من خطورة استخدام الطفل لوسائل التواصل الاجتماعي دون رقابة، وتحذير الطفل وتوعيته بأساليب التحرش الجنسي وممن قد يتحرشون به جنسيًا، ولفت نظره إلى أهمية المحافظة على جسمه من فعل الأشرار وكيد الفجار، فكانت هذه الأبيات على عجل، وهي بعنوان:

جِسْمِيْ غَالِ

جِسْمِيْ مُلْكِيْ وَسَاحَفْظُهُ جِسْمِيْ غَالِ لَا أفسِدُهُ

هَبَةُ اللَّهِ بِهِ أَعْبُدُهُ فِعْلُ الشَّرِّ لَا أَشْهَدُهُ

جِسْمِيْ غَالِ غَالِ جِدًّا لَا أَرْضِيْ أَحَدًا يَتَعَدَّى

وَسَأْهُيْ مَنْ يَدُهُ امْتَدَّتْ فِي سُوِّ مَهْمَا يَتَبَدَّى

لَنْ أَتَّبَعَ شَيْطَانًا فِيهِ لَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا يُؤْذِيهِ

أَدْعُو رَبِّيْ أَنْ يَحْرُسَنِيْ يَحْمِيْ لِيْ جِسْمِيْ وَيَقِيهِ

أَوْصَى اللَّهُ أَنْ أَرْعَاهُ وَسَأَسْعَى دَوْمًا لِرِضَاهُ

لَنْ أَهْمِلَهُ لَنْ أُغْفِلَهُ لَنْ أُسَلِّمَهُ مَنْ أَخْشَاهُ

لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ حَقُّ مَهْمَا يَخْلُو مِنْهُ النَّطْقُ

بَيْنَ الشَّرِّ وَخَيْرٍ فَرَقُ بَابُ الشَّرِّ دَوَاهُ الْعَلْقُ

خَيْرٌ فِي بَعْضٍ تَلْقَاهُ شَرٌّ فِي بَعْضٍ أَخْفَاهُ

إِنِّي أَبْعُدُ عَمَّنْ تَاهُوا فَاخْفَظْنِي مِنْهُمْ رَبَّاهُ

أدعُ الإله

أدعُ الإلهَ أدعُ الإلهَ أدعُ الإلهَ أدعُ الإلهَ

إن كُنتَ في ضيقٍ وكرَبٍ نازلٍ فادعُ الإلهَ

إن كُنتَ في همٍّ وغمٍّ شاغلٍ فادعُ الإلهَ

إن كُنتَ في حُزنٍ وبُؤسٍ غامرٍ فادعُ الإلهَ

إن كُنتَ في جُوعٍ و فقرٍ مُدقعٍ فادعُ الإلهَ

إن كُنتَ تشكو من ظُلومٍ غاشمٍ فادعُ الإلهَ

إن كُنتَ في ليلٍ بهيمٍ لم تنم فادعُ الإلهَ

إِنْ سِرْتَ فِي دَرْبِ طَوِيلِ شَائِكِ فَادْعِ الْإِلَهَ

وَإِذَا ابْتُلِيْتَ وَلَمْ تُحَقِّقْ مَآرَبًا فَادْعِ الْإِلَهَ

وَإِذَا الْمَصَائِبُ وَالشَّدَائِدُ أَطَبَقَتْ فَادْعِ الْإِلَهَ

فَهُوَ الْمُجِيبُ إِذَا دَعَوْتَ وَلَيْسَ مِنْ رَبِّ سِوَاهُ

أَدْعُ الْإِلَهَ ادْعُ الْإِلَهَ ادْعُ الْإِلَهَ ادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ بِالتَّوْحِيدِ تَحِيًّا مُؤْمِنًا فَادْعِ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ تَنْشُدُ جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ فَادْعِ لَهَا الْإِلَهَ

وَبَأَنَّ تَكُونَ مَعَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى فَادْعِ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ فِي نِعَمٍ وَعَيْشٍ رَاغِدٍ فَادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ فِي الْجِسْمِ مُعَافٍ سَالِمًا فَادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ تَمْلِكُ قُوَّةَ يَوْمِكَ وَافِرًا فَادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ عِشْتَ فِي أَمْنٍ تَرَوْحُ وَتَغْتَدِي فَادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ تَرْجُو أَنْ تُحَقِّقَ مَطْلَبًا فَادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ تَأْمَلُ أَنْ تَكُونَ مُوَفَّقًا فَادْعُ الْإِلَهَ

إِنْ كُنْتَ تَرْجُو الْفَجْرَ يَطْلُعُ بِاسْمِكَ فَادْعُ الْإِلَهَ

فَهُوَ الْمُجِيبُ إِذَا دَعَوْتَ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ سِوَاهُ

يا حبيبي يا محمد

أنت أعلى من حياتي
يا حبيبي يا محمد
أنت أسمى الكائنات
خالق الأكوان يشهد

بأبي أنت وأمي
وأفديك بدمي
أنت نور للبرايا
ذكرك الشهد بفي

صاغك الله مثالا
فقت حسنا وجمالا
طبت قولا وفعالا
فتناهيت كمالا

اصطفاك الله رحمة
للوory اهداك نعمة
كنت فضلا قد ائمة
فغدونا خير امة

يا امام الانبياء
حزت فضلا ومقاما

يَوْمَ صَلَّيْتَ إِمَامَا

مُذْ تَقَدَّمْتَ عَلَيْهِمْ

أَنْتَ عَلَّمْتَ الرَّشَادَا

أَنْتَ حَرَّرْتَ الْعِبَادَا

وَزَكَا الْفِكْرُ وَسَادَا

فَمَضَى الْإِنْسَانُ يَبْنِي

شَافِعَا يَوْمَ النُّشُورِ

يَا حَبِيبِي فَلْتَكُنْ لِي

فِي نَجَاةٍ مِنْ سَعِيرِ

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ

هَمْسَةُ شَاعِرٍ

يا للربيعِ وحُسْنِهِ حينَ ارتدى حُلَّ البهَاءِ فصارَ أَجْمَلَ ما بدا

وكأنَّه مَلِكُ الفصولِ بتاجِهِ ولمَهْرَجانِ الزَّهرِ أضحى مَوْعِدا

فالرَّوضُ فيه مُفاخرٌ بجماله وبُحْسَنِ مَنْظَرِهِ و فَيْضِ ظلالِهِ

فاحفظْ لهذا الرَّوضِ رُونِقَ سِحْرِهِ هُوَ راحةٌ للمرءِ من أثقالِهِ

حافظْ على الماءِ النَّميرِ فإنَّه سرُّ الحياةِ وأصلُ كلِّ نَماءِ

هو ثروةٌ فاخرِصْ على قَطراتِهِ واخذرْ من الإسرافِ في النِّعماءِ

حافظْ على الأشجارِ يعلوها النَّدَى وتجوِّدُ بالظِّلِّ الظِّلِيلِ مُمدِّدا

فِيهَا الْجَمَالُ لِنَاظِرٍ أَوْ عَابِرٍ وَيُؤْمُّهَا الطَّيْرُ الْمُغَرَّدُ مُنْشِدًا

حَافِظٌ عَلَى الْأَزْهَارِ فَاحَتْ بِالشَّدَا فَتَعَطَّرَتْ بِأريجِهَا الْأَجْوَاءُ

أَلْوَانُهَا تَسْبِي الْعُقُولَ وَحُسْنُهَا لِلنَّفْسِ فِيهِ مَسْرَّةٌ وَصَفَاءُ

فَاخْرِصْ عَلَى هَذَا الْجَمَالِ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَخْرِبُ فِي الْبِلَادِ وَيَهْدِمُ

هُوَ رَمَزُ نُهَضَّتِنَا فَلَا تَعْبَثْ بِهِ وَاجْعَلْ شِعَارَكَ: نَهْضَةٌ وَتَقَدُّمٌ

انظر إلى الربيع

انظر إلى الربيع وجوه البديع

كم يبعث الشرورا ويشرخ الصدورا

هواؤه نظيف ومُنْعَشٌ لطيف

والماء فيه يجري في جدول ونهر

تُحِبُّهُ الطُّيُورُ غناؤها صفير

ولحنها جميل وما له مثيل

أشجاره بهيئة ثمارها شهية

فِي ظِلِّهَا الظَّلِيلِ سَعَادَةُ النَّزِيلِ

أَزْهَارُهُ تَفْوُحُ بَعِطْرِهَا تَرُوحُ

أَلْوَانُهَا جَمِيلَةٌ تُزِينُ الحَمِيلَةَ

مِنْ أَحْمَرٍ رَهِيْبٍ وَأَصْفَرٍ عَجِيْبٍ

وَأَبْيَضٍ مُمَوِّجٍ بِهِ المُنَى تُتَوَّجُ

وَالعُشْبُ فِيهِ أَحْضَرُ كَمَنْظَرٍ مُصَوَّرِ

يَا خَالِقَ السَّمَاءِ شُكْرًا بِلَا انْتِهَاءِ

أَعَدْتَ لِلْحَيَاةِ مَا مَاتَ مِنْ نَبَاتِ

وردتي في الروض أجمل

وردتي في الروض أجمل وبها الحسن تمثّل

فلقد فاحت عطوراً وهي في اللبس كمخمل

وجهها كالبدريبدو سبح الله وهلل

لا تعاقبها بقطفٍ إن قطفت الورد يزعل

انظر الطير تغنى نال ما كان تمنى

في هناءٍ وسرورٍ عازفاً شدوا ولحنا

ما أحيلاه صباحاً ينثر الإبداع فنا

لا تُعاقِبُه بحَبْسٍ يَعدُّ مَهْمومًا مُعَنَى

ترقصُ الأسماكُ نشوى لمياهِ البحرِ تهوى

تتثنى في ابتهاجٍ وتهزُّ الذئيلَ حلوا

فإذا عنه تناءتْ لم تكن يوماً لتقوى

لا تُعاقِبُها بأسرٍ ليستِ الأحواضُ مأوى

كلُّ مخلوقٍ تراهُ يعشقُ الكونَ الفسيخ

مثلما اللهُ براهُ يكرهُ القيدَ القبيخ

ينشدُ العيشَ كريماً في الرّوايِ والسُّفوحِ

إنّما العِزَّةُ كنزٌ هي للأحياءِ روحُ

تأمل

تأمل جمال البحار ففيها من الحسن ما يسحر الناظرين

وقد خبأت عنك أسرارها فمنها مبین وما لا یبین

وسبح لربك في كل حين

تأمل بهاء السماء وراقب نجومًا هدت في الفلا السائرین

وقد زانها البدر في وسطها كملك يباهي بزاهي الجبين

وسبح لربك في كل حين

تأمل سنا الشمس وقت الشروق وقد شعشت تستثير الحنين

فكيف استحالت قبيل الغروب إلى صفرة في ثياب الحزين

وسبح لربك في كل حين

تأمل تر النهار ناغي الصفاف بأمواه لذة الشارين

جری للزروع وفي خفة ليسقيها من شراب معين

وسبِّح لربِّك في كلِّ حينٍ

تأمَّلْ سحابَ السَّماءِ السَّخِيِّ وقد دَرَّ غَيْثًا إلى العالمينِ

به تُصبحُ الأرضُ مُخضِرَّةً وتَضْحِي به بِهَجَّةِ النَّاطِرِينَ

وسبِّح لربِّك في كلِّ حينٍ

تأمَّلْ صغارَ البُذورِ بأرضٍ وقد دُفِنَتْ في قرارٍ مَكِينِ

وكيفَ غَدَت شَجَرًا باسِقًا وَرَيْفَ الظَّلَالِ بِجَدْرِ مَتِينِ

وسبِّح لربِّك في كلِّ حينٍ

تأمَّلْ تجدُ جَبَلًا شامِخًا وفي الحُضْنِ وادٍ غفا من سِنِينِ

تراهُ له قِمَّةٌ عَرَبَدَتْ ولكنْ على الجارِ يَبْقَى الأَمِينِ

فسبِّح لربِّك في كلِّ حينٍ

تأمَّلْ جمالَ الرَّبيعِ البَهِيِّ بُعَيْدَ الشِّتاءِ ووَحْلِ وِطِينِ

وكيفَ تحوَّلَ حَرًّا وقِيظًا وقد حَلَّ صَيْفٌ وأرْسَى السِّفِينِ

وسَبِّحْ لِرَبِّكَ فِي كُلِّ حِينٍ

تَأْمَلْ وِلَادَةَ طِفْلِ رَضِيعٍ وَلَيْسَ سِوَى أُمِّهِ مِنْ مُعِينٍ
فَكَيْفَ يَصِيرُ قَوِيًّا جَسُورًا؟ وَكَيْفَ اسْتِقَامَ اللِّسَانَ الْمُبِينُ؟

وسَبِّحْ لِرَبِّكَ فِي كُلِّ حِينٍ

تَأْمَلْ طَيُورَ السَّمَاءِ تُغْنِي وَكَيْفَ تَنَدَّتْ بِذَاكَ الرَّنِينِ
فَمَنْ ذَا حَبَاهَا الْغِنَاءَ الْبَهِيَّ فَبَزَّتْ بِأَلْحَانِهَا الْمُطْرِبِينَ؟

وسَبِّحْ لِرَبِّكَ فِي كُلِّ حِينٍ

وَكَمْ فِي اخْتِلَافِ الْأَنَامِ جَمَالُ وَكُلُّ لَهُ لَوْنُهُ الْمُسْتَبِينُ
فَفِي الْبَيْضِ حُسْنٌ وَفِي السُّمْرِ سِحْرٌ وَكُلُّ إِلَى لُغَةٍ يَسْتَكِينُ

فسَبِّحْ لِرَبِّكَ فِي كُلِّ حِينٍ

تَأْمَلْ وُحُوشَ الْفَلَاةِ تَجِدُهَا تَعَادَتْ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ
وَفِيهَا الْقَوِيُّ وَفِيهَا الضَّعِيفُ فَخُذْ عِبْرَةً إِنْ نَشَدْتَ الْيَقِينَ

وسبِّح لربِّك في كلِّ حينٍ

تأملْ تدبَّرْ تفكَّرْ مليًّا فما الكونُ من عبثِ العابثينِ

ولكنْ براهُ الإلهُ الحكيمُ القديرُ القويُّ العزيزُ المتيّنُ

فسبِّح لربِّك في كلِّ حينٍ

حواريّة الفصول الأربعة

الرّاي:

كلُّ الفصولِ جميلةٌ لكلِّ فصلٍ فضيلةٌ

حمدًا لِرَبِّي وشكرًا على العطايا الجليلة

سُبْحانه وتعالى أهدى لكلِّ أصوله

الرّبيع:

أنا الرّبيعُ زهوري كالنّاجِ فوقِ الخميّة

أريجُها فاحَ عطرًا والسّحرُ أرزحي سُدولة

أغصانُها مائساتُ فوقَ الظّلالِ الظّليّة

للعشبِ صحوةٌ لوُنٍ تسبي بكلِّ وسيلةٍ

يَكسو الرُّبا بجمالٍ ما كنتَ تلقى مثيلَهُ

وللنَّسيمِ اعتلالٌ يَشفي النفوسَ العليَّةَ

وللحمامِ هديلٌ ما كانَ أحلى هديلاً!

مع الطُّيورِ يُغني بكلِّ لحنٍ وحيلةٍ

أنا الربيعُ جمالٌ في الكونِ جرَّ ذُيولَهُ

قد صحَّ فيَّ مقالٌ فصلُ الحياةِ الجميلةِ

الصَّيْفُ:

لِلصَّيْفِ دَفْقَةُ حُبِّ فِي كُلِّ نَفْسٍ أَصِيلَةٌ

فِي الْفَوَاكِهِ تَبْدُو رِيَّانَةً وَجَمِيلَةً

كَذَا الْكُرُومُ تَرَامَتْ عَرَائِشًا مُسْتَطِيلَةً

أَعْنَابُهَا نَاضِجَاتٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ فَصِيلَةٌ

وَالطَّعْمُ حُلُوٌّ لَذِيذٌ وَلَنْ تَذُوقَ مَثِيلَهُ

وَالتَّيْنُ بَاهِي فَخُورًا فِي الذِّكْرِ ذِكْرِي فَضِيلَةٌ

وَلِلْأَجَاصِ مَذَاقٌ بِهِ امْتَطَى مُسْتَحِيلَهُ

فَصَلِّ الزِّيَارَاتِ طَابَتْ يُهْدِي الْخَلِيلُ خَلِيلَهُ

وللسّياحة فيه دروبُ عشقٍ طويلةً

وللسّباحة أهلٌ كلُّ يُصيبُ ميوْلَهُ

ما أجمل الصّيفَ فصلًا للأُمسياتِ الجميلةً

الخريف:

أنا الخريفُ لطيفٌ وفي بياني المقولةُ

الجوّ جَوُّ اعتدالٍ يَهْوَى الجميعُ قبولةً

من بعدِ حرِّ شهورٍ في الصّيفِ تبدو طويلةً

فيّ الغصونُ تعرّتْ أثوابها مَغسولةً

يَصْحُو المَزَارِعُ صَبْحًا وَالْعَزْمُ يُزْجِي حَيْوَلَهُ

فِيحْرَثُ الأَرْضَ طَوْرًا وَفِي يَدَيْهِ فَسِيلَةٌ

وَيَبْذُرُ الحَبَّ طَوْرًا يُضْفِي عَلَيْهِ مُيَوْلَهُ

يَرْجُو مِنَ اللّهِ خَيْرًا وَاللّهُ يَعْرِفُ سُوْلَهُ

يَقُولُ يَا رَبِّ أَنْتَ هَذَا البُدُورَ الضَّئِيلَةَ

وَاجْعَلْ مَوَاسِمَ رِزْقِي بَوْفَرَةٍ مَشْمُولَةَ

إِنَّ الخَرِيفَ جَمِيلٌ وَلَنْ تُتَلَقُّوا مَثِيلَهُ

الشِّتَاءُ:

أَنَا الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مَا أَبْتَغِي أَنْ أَقُولَهُ

إِذَا سَمِعْتُمْ مَقَالِي فَسَوْفَ تُغْرِي الْمَقُولَةَ

لِلبَرْدِ فِي حَايَا كَثِيرَةٌ لَا قَلِيلَةَ

وَلِلصَّقِيعِ انْتِشَارٌ يُدْمِي الْجُلُودَ الْهَزِيلَةَ

هَزِيمٌ رَعْدِي قَوِيٌّ مِنْ الْغَيُومِ الثَّقِيلَةَ

وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ لَمَحًا يَشُقُّ فِيهَا سَبِيلَهُ

وَالْأَرْضُ ظَمَأَى لِعَيْثٍ تَشْتَاقُ دَوْمًا هُطُولَهُ

وَلِلثَّلُوجِ بَيَاضٌ يَحْكِي الْقُلُوبَ الْجَمِيلَةَ

مَا أَجْمَلَ النَّهْرُ يَجْرِي أَهْدَى لِحَقْلِ سَيْوَلَهُ

لولا عَطائي وَبَدلي لَمّا طَرَحْتُم مَقولَةً

الجميع:

كُلُّ الفصولِ جَميلةٌ لِكُلِّ فصلٍ فَضيلةٌ

حَمْدًا لِربِّي وَشُكْرًا على العَطايا الجَليلةِ

سُبْحانهِ وَتَعَالى أَهدى لِكُلِّ أُصولَةٍ

وما ظالم إلا سيلى بأظلم

. قصصٌ شعريَّةٌ قصيرةٌ للأطفال توضِّحُ بشكلٍ تقريبيٍّ أنواعاً من السَّلاسلِ الغدائيَّةِ.

(القصة الأولى)

جلسَ الأرنبُ تحتَ الشَّجرةِ ... يأكلُ جِرَّةً، هذا الجِرُّ كانَ لذيذاً في أرضٍ

قد رُويتَ مطراً، فيها التُّربةُ فيها غذاءٌ، كانَ لها في الشَّمسِ عطاءٌ، فغدَتُ

في خِصْبٍ ونماءٍ... جاء الثَّعلبُ صادَ الأرنبَ، هَرَبَ الثَّعلبُ، لكنَّ هَجَمَ

الأسدُ عليه، فغدا خبراً في فكِّه.

(كلُّ قويٍّ يأتي الأقوى كي يُهلكه بينَ يديه).

(القصة الثانية)

حَطَّ جرادٌ فوقَ العُشبِ، لم يَسَلَمْ عُشبٌ في الدَّرْبِ، أكلَ الأخضرَ أكلَ

اليابسِ، لكنَّ وصلَ الضَّفدَعُ عابِسٌ، في رتلٍ من أَلْفِي فارِسِ، لم يتركْ في

الأرضِ جَرَادَةً، وَهُوَ أَكُولٌ فَوْقَ الْعَادَةِ... صَادَفَ تُعْبَانًا يَتَمَشَّى، يَبْحَثُ عَنِ
أَكْلِ يَتَعَشَّى، فَاخْتَالَ عَلَى الضَّفْدَعِ عَابِسًا، هَجَمَ عَلَيْهِ، فَعَدَا خَبْرًا فِي شِدْقِيهِ،
ثُمَّ أَتَاهُ النَّوْمُ فَنَامَ، بَاتَتْ تُزْعِجُهُ الْأَخْلَامُ، كَانَ رَأَى فِي نَوْمِ طَيْرًا تَحْطَفُ

خَبْرًا فَوْقَ الْهَامِ، لَمْ يَعْلَمْ سَيَصِيرُ طَعَامًا... جَاءَ النَّسْرُ فَحَامَ وَحَامَ، بَصَرُ
النَّسْرِ حَدِيدًا كَانُ، وَهُوَ الْأَدْرَى بِالْعُنْوَانِ، فَهَوَى مِنْ فَوْقِ الْبُنْيَانِ، مِثْلَ الْبَرْقِ
بِبِضْعِ ثَوَانٍ، فَاصْطَادَ النَّسْرُ الثُّعْبَانَ...
(كُلُّ قَوِيٍّ يَأْتِي الْأَقْوَى كَيْ يُهْلِكَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ)

(الْقِصَّةُ الثَّلَاثَةُ)

هَذَا فَارٌّ يَأْكُلُ جَوْزًا، قَدْ فَازَ بِهِ فِي حَقْلِ فَوْزًا، قَفَزَ عَلَيْهِ قِطٌّ قَفْزًا، قَدْ مَرَّقَهُ
فِي لِحْظَاتٍ، مَاتَ الْفَارُّ الْمُقْرِفُ مَاتَ، صَارَ فُتَاتٌ... لَكِنْ جَاءَ الْكَلْبُ
سَرِيعًا، كَانَ بِحَرْبِ الْقِطِّ وَلُوعًا، لِحِقَ الْقِطِّ قَبْضَ عَلَيْهِ، أَضْحَى كَالدُّمِيَّةِ
بِيَدَيْهِ، حَبَسَ شَهِيقًا فِي رِئْتَيْهِ...

(كُلُّ قَوِيٍّ يَأْتِي الْأَقْوَى كَيْ يُهْلِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ)

لكن ما بال الإنسان؟ ينهب يقتل كالحَيوان! قد كرمه الله بعقل، جاءت تهديه

الأديان، كيما يرتفع البنيان، كيما يصلح في الأوطان، والحَيوان هو

الحَيوان... لم نسمع عن صنف منه، يأكل أجناساً من جنسه... قد يطرده...

قد يصرعه... لكن... لكن، لا يأكله... قل لي ما بال الإنسان؟

رسالة من ابن أبي عمير

المدخن

عُذْرًا أَبِي إِنَّ الدُّخَانَ يَصْرُبُنِي وَيَسْوُونِي هَذَا وَلَيْسَ يَسْرُبُنِي

قَالَ الطَّبِيبُ إِذَا غَدَوْتَ مُدْخِنًا لَمْ تَلَقَ فِي الأَيَّامِ مِنْ يَوْمِ هَنِي

وَلَسَوْفَ تَحْيَا مَا حَيَّيْتَ بَعْلَةً وَلَسَوْفَ تَشْقَى فِي أَذَاهُ المُعْلَنِ

وَلَسَوْفَ تَغْدُو فِيهِ يَوْمًا مُدْمِنًا هَلْ تَرْتَضِي بِاللَّهِ نَعْتَ المُدْمِنِ؟

فَلَكُمْ يُعَانِي النَّاسُ مِنْ أَضْرَارِهِ كَمْ عِلَّةٍ فَتَكَتْ بِصَدْرِ مُدْخِنٍ!

هُوَ دَاءٌ هَذَا العَصْرُ بَلْ سَرَطَانُهُ وَأَشَدُّ مَاسَاقِ الرَّدَى فِي الأَزْمَنِ

وهو الَّذِي يَجْنِي عَلَى أَرْبَابِهِ بِئْسَ الصَّدِيقُ إِذَا يَضْرُكُ تَقْتَنِي

عُذْرًا أَبِي أَنْتَ الَّذِي بَكَ أَفْتَدِي وَلَأَنْتَ أَصْلِي فِي الْحَيَاةِ وَمَعْدِنِي

فَابْنَ الْبِنَاءِ يَكُونُ فَخْرِي فِي الدُّنَا لِأَشِيدَ مِثْلَ رُؤَاكُ فِيمَا أَبْتَنِي

عَجَبًا وَأَنْتَ أَبِي فَكَيْفَ تُطِيقُهُ وَتَذُوقُ مِنْ طَعْمِ قَبِيحِ مُنْتَنِ؟

فَارْفِقْ بِنَفْسِكَ يَا أَبِي وَيَاخَوْتِي اسْمُ الْمُدْحَنِ لَا يَلِيقُ بِمُؤْمِنٍ.